

متنزه الهير الترفيهي.. جمال الطبيعة في قلب الصحراء





شلال يصل البحيرة من خلال ممر مائي



خدمات متوفرة في المتنزه



مناظر خلابة في قلب الصحراء



جلسات تراثية مصنوعة من شجر النخيل



نافورة وطيور في بحيرة متنزه الهير الترفيهي



العين: منى البدوي

بقعة من جمال الطبيعة تجتمع بمكوناتها المائية والنباتية والرمال الذهبية، وبعض أنواع الطيور مضافاً إليها الخدمات التي يحتاج إليها الزائر لمتنزه الهير الترفيهي الذي تصل مساحته إلى 350 ألف متر مربع، ليتكئ على الطريق الممتد بين مدينة العين وإمارة دبي باتجاه مدينة العين وعلى مسافة تصل إلى نحو 50 كيلومتراً من مركز مدينة العين.

يجتذب متنزه الهير الترفيهي «المجاني الدخول» الزوار والسياح وهواة ممارسة الرياضة والتصوير، ويعدّ مثلاً ناجحاً

في الحفاظ على البيئة وحماية الحياة البرية والفطرية وتوسيع الرقعة الخضراء في الصحراء، وإنشاء محميات طبيعية في المناطق الصحراوية.

بالرغم من ارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف، فإن وجود المتنزه في بيئة صحراوية مفتوحة محاطة بالأشجار، وتتوسطه بحيرة مائية ساحتها 3 آلاف متر مربع، أسهم في إضفاء أجواء لطيفة خاصة بعد العصر، وهو ما يجعل المتنزه وجهة مفضلة للزوار طوال أيام السنة.

الخضرة والماء

دمجت بلدية مدينة العين الكثير من العناصر الطبيعية وغير الطبيعية لتكون منطقة سياحية تجتمع فيها عناصر المواقع السياحية المتشكلة من جمال البيئة المحلية الطبيعية مع المحافظة على إبراز الجانب التراثي وهو ما زاده رونقاً وتميزاً حيث يتزين المتنزه بالأشجار المحلية المزروعة فيه والتي يصل عددها إلى أكثر من 5 آلاف نبتة محلية منها الحرمل والريحان والعشرج والصخبير، والغاف، وكف مريم. ومن الأمور التي أخذت في الحسبان، وضع لافتات توضح أسماء النباتات المحلية، لتعريف المجتمع بمسمياتها وأهميتها في المحافظة على البيئة.

بحيرة ونافورة وشلال

أما البحيرة التي تعد من أبرز عناصر الجذب في المتنزه، نظراً لوجودها في قلب الصحراء وانبثاق نافورة ترتفع المياه منها لمسافة تصل إلى نحو 10 أمتار، وتزويدها بالبط والإوز إلى جانب وجود عدد من الطيور المارة من المنطقة.

وتتصل البحيرة بشلال يقع على يمينها مرتبط بها بممر مائي ومزود بصخور تحدد مجراه وتضفي عليه لمسات جمالية. كما يعلوه جسر خشبي ليتمكن الزوار من المشي عليه والانتقال من ضفة إلى أخرى ومشاهدة المناظر الطبيعية وسماع أصوات خرير المياه.

رياضة المشي

يجتذب المتنزه الزوار الراغبين في ممارسة رياضة المشي بين أحضان الطبيعة، حيث يحيط بالبحيرة ممشى يصل طوله إلى 870 متراً يفترشه الباسكو، إلى جانب إمكانية ممارسة رياضة المشي على الرمال الذهبية التي تفتش بعض أجزاء من الموقع وغيرها من الهوايات والألعاب الرياضية المختلفة.

صيانة دورية

ساهمت الصيانة الدورية التي تنفذها بلدية مدينة العين في المتنزه الذي افتتح عام 2019، في المحافظة على جاذبيته وجماله، بإضافة مرافق متجددة وإعادة تأهيل البحيرة وصيانة شبكات الري والإنارة والعناية بالمزروعات وغيرها، بهدف تطويره وتوظيفه إيجابياً بالخارطة السياحية بمدينة العين.

خدمات للزوار

وفرت بلدية مدينة العين في المتنزه الواقع شمالي مدينة العين جملة من الخدمات التي يحتاج إليها الزائر من أماكن مخصصة للأسر، تتضمن جلسات تراثية تعكس طبيعة المنطقة، حيث شكّلت لتأخذ قالب الخيمة ومصنوعة من أشجار النخيل يطل بعضها على البحيرة، وتوزيع كراس تناسب طبيعة الموقع داخل الجلسات وحول البحيرة، ووضع مواقف للشواء في منطقة مخصصة للمتنزه، وتخصيص منطقة لألعاب الأطفال وأخرى لممارسة الألعاب الرياضية، ومصلّى للرجال وآخر للنساء ودورات مياه.